

محاضرات في العقيدة والدعوة-740-تأصيل الانتماء والمواطنة

الشرعية | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فانا مغتبط ومسرور من هذا اللقاء المبارك مع اخواني للتواصي بالحق هذا واجب على الجميع فهي فرصة عظيمة هذا اللقاء نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر وزارة الشؤون الاسلامية - [00:00:28](#)

معالي وكيل الوزارة لشؤون المساجد وجميع منسوبي هذه الوزارة القائمين على هذا المرفق الهام ونسأل الله لنا ولهم التوفيق والاعانة لما فيه الخير والصلاح ايها الاخوة محاضرة بعنوان تأصيل الانتماء والمواطنة الشرعية - [00:01:12](#)

فالانتماء هو الانتساب الى دين او بلد او قبيلة او اسرة وهذا كما جاء في قوله تعالى من احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:01:54](#)

المسلم انتسب الى الاسلام ويصرح بذلك انني من المسلمين والله امر رسوله ان يقول وانا اول المسلمين فهذا هو رأس الانتساب وافضله واما الانتساب الى البلد او القبيلة او الاسرة - [00:02:17](#)

اذا لم يكن على وجه الافتخار فلا بأس به واما معنى المواطنة هي حسن التعامل مع من يشاركهم السكنة في البلد الناس في الحقيقة لابد لهم من الاجتماع ضرورة انسانية الاجتماع - [00:02:47](#)

ضرورة لبني البشر فلا يمكن للفرد ان يعيش وحده لابد ان يعيش مع بني جنسه للناس لما بينهم وللتعاون على مصالحهم دينية والدينية فيحتاج الى ان يحسن التعامل مع مواطنيه - [00:03:21](#)

من اجل اللفة تعاون والتعارف تألف ولهذا قالوا الانسان مدني بالطبع لا يمكن ان يعيش وحده والاجتماع فيه خير لا سيما اذا كان هذا الاجتماع على حق وعلى الاسلام والملة - [00:04:00](#)

فهذا امر الله جل وعلا به امر الله جل وعلا به في محكم كتابه قال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات - [00:04:39](#)

واولئك لهم عذاب عظيم الاجتماع رحمة والفرقة عذاب واما حب الوطن فهو قضية طبيعية الانسان يحب وطنه حبا طبيعياً وطنه الذي نشأ فيه درج على ارضه يحبه ويحن اليه حتى ولو بعد عنه - [00:05:02](#)

ولهذا يقول الشاعر وكم من منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابد لا اول منزلي فهو لا يلام على هذا الا اذا قدم حب وطنه على طاعة الله عز وجل فان الله جل وعلا قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - [00:05:41](#)

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها مساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة - [00:06:15](#)

فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً فاذا اقتضى منه دينه ان يترك وطنه قراراً بدينه ولاجل الجهاد في سبيل الله فهذا امر مطلوب منه ويقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسه - [00:06:43](#)

ومن ذلك ووطنه فانه يتركه لله عز وجل او يترك وطنه ويغادره طلبا للرزق وليس في ذلك ملامة عليه فالانسان لا يفارق وطنه الا اذا اخرج منه ظلما او خرج منه اختيارا لطلب الرزق - [00:07:16](#)

ولهذا الله جل وعلا اثنى على الذين ظلموا واخرجوا من ديارهم ووعدهم بالنصر قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقول ربنا الله - [00:07:53](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:08:21](#)

والله وعد المهاجرين الذين تركوا اوطانهم لله عز وجل وعدهم بالاجر العظيم الثواب الجزيل وجعل لهم مزية على غيرهم ولهذا قدم الله المهاجرين في الذكر والثناء على الانصار رضي الله عن الجميع - [00:08:49](#)

لان المهاجرين تركوا اوطانهم وديارهم قرارا بدينهم وطاعة لله ولرسوله وجهادا في سبيله وفي القرآن الكريم آيات كثيرة في شأن الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق بل لاجل دينهم اذا - [00:09:14](#)

فمحببة الوطن حبة طبيعية وقد تكون محبة دينية اذا كان الوطن من الحرمين الشريفين مكة والمدينة ولهذا لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وهاجر الى المدينة وقف - [00:09:51](#)

والتفت الى مكة عليه الصلاة والسلام وقال والله انك لاحب البلاد الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت محبة مكة والمدينة هذه محبة دينية فوق المحبة الطبيعية اما بقية الاوطان فمحببتها - [00:10:22](#)

محبة طبيعية لا يلام عليها الانسان الا اذا قدم محبتها على ما يحبه الله ورسوله الوطن بلد الاسلام لها حق على المواطن لها حق على المواطن والسكان فيها من ذلك ان الله اوجب عليه ان يدافع عنها - [00:10:49](#)

من ارادها بسوء فاذا حصرت البلد حاصرها العدو اسر البلد والوطن من العدو وجب على كل من يستطيع الجهاد والدفاع ان يجاهد دفاعا عن وطنه وعن محارمه وعن حرمان المسلمين - [00:11:23](#)

وممتلكات المسلمين فرض عين على كل مسلم يستطيع الدفاع عن بلده اذا حوصرت وهو يستطيع الدفاع عنها ولا يستسلم وهو يقدر على المدافعة باقصى ما يمكن وكذلك يجب على كل مسلم - [00:11:48](#)

ان يحافظ على مرافق بلده ولا يعتدي عليها المرافق العامة التي هي من مصالح البلد واهله يحترمها ولا يعتدي عليها ولا يؤدي المسلمين فيها آف فیدافع عن مرافق البلد العامة - [00:12:26](#)

كالمراعي ومحل الاحتطاب غير ذلك مما يحتاجه البلد ان ان يعتدي عليه احد لان البلد بحاجة الى ذلك وكذلك جاء النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم عن اللذين جاء النهي للذين - [00:13:08](#)

يدنسون مرافق البلد او يضايقون المسلمين فيها فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا ومن لاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم طريق الناس وظلمهم - [00:13:40](#)

فشوارع البلد وطرق البلد يجب ان تصان والا يجعل فيها العراقيل التي تؤذي المارة التي تؤذي المارة والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث - [00:14:08](#)

البراز في الموارد قارعة الطريق والظل والموارد المراد بها موارد المياه لا توضع فيها العراقيل او الانجاس او القاذورات تعطل الناس من ورود الماء وورود البهائم كالانهار والسواقي والابار والجدران وغير ذلك - [00:14:49](#)

فالماء الذي يرده الناس يجب ان يسان ان تصان جوانبه من ان يوضع فيها ما يمنع الناس او يؤذيه او يعرقلهم او يقذروا ذلك عليهم فان من فعل ذلك فهو ملعون - [00:15:26](#)

تقول ملاعن يعني التي توجب اللعنة على من اعتدى عليها ولان الناس يلعنونه اذا اذاهم فيها موارد قارعة الطريق وهي الجادة المسلوكة التي يتطرقها الناس لا يجوز لاحد ان يضع فيها ما يعرقل السير - [00:15:50](#)

ويؤذي المارة بل انه جاء الشرع وجعل تنقيتها من شعب الايمان قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة

اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امامة الازى عن الطريق - [00:16:17](#)

والذي ينحي الازى عن الطريق عن طريق المسلمين له اجر عظيم وثواب جزيل ولو الشجرة او شيء يعرقل السير لا يجوز للانسان ان يضعه واذا وضعه غيره فانه ينبغي له ان يزيله - [00:16:47](#)

يحصل على الاجر العظيم في ازالة الازى عن المسلمين في طرقاتهم والظل الذي يستظل به الناس من الشجر الحدائق مرافق التي يتنفس فيها اهل البلد ويستريحون فيها ويستظلون باشجارها هذا لا يجوز لاحد - [00:17:10](#)

ان يقدره عليهم ان يوسخه عليهم ان يغيره لانه من صالح المسلمين فالذي يتعرض للظل النافع هذا متعرض للعنة لانه الرسول صلى الله عليه وسلم عده من الملعن التي يلعن من - [00:17:36](#)

غيرها او احدث فيها ما يعطلها او ينقص الاتفاق بها في حين ان كثيرا من الناس هداهم الله اذا جاءوا الى ظل وسخوه وخلفوا فيه المخلفات من المآكل وغير ذلك - [00:18:05](#)

ويوسخونه ايضا بالنجاسات بحيث اذا رحل من المكان اذا هو قد تركه لا يصلح لمن يأتي بعده وليس هذا من خصال المسلمين مفروض انه اذا انتفع بالظل وارتفق به ان يذكر اخوانه - [00:18:33](#)

الذين يحتاجون الى هذا الظلم فلا يترك فيه وسخا ولا يترك فيه مخلفات ولا يترك فيه ما يعطله او ينقص الانتفاع به على الاخرين فهذا واجب على المسلمين ان يحترموا مرافق - [00:18:59](#)

البلد ويحافظ عليها وينموها فكيف بالذين يدمرون مرافق البلد تدميرا ويهدونها هدا بالمتفجرات غير ذلك حتى المساجد لم تسلم منهم يفجرونها ويلقون فيها القنابل ويقتلون الناس في مساجدهم ويهدموا مبانيها ومرافقها - [00:19:25](#)

ويدعون ان هذا من الجهاد في سبيل الله وانهم مجاهدون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فيجب التنبه لهذا وتنبه من يجهل هذا الحكم ويغتر به ويلقى في باله ان هذا من الجهاد وان فيه فضيلة - [00:20:11](#)

في حين انه من التدمير والله لا يحب المفسدين هذا من الافساد في الارض الله لا يحب المفسدين فضلا عما يحصل من قتل الابرياء قتل النفوس التي حرم الله قتلها الا بالحق - [00:20:35](#)

فهم يرتكبون جرائم بل قد يقتلون انفسهم يفجرون انفسهم ويقولون هذه شهادة كيف يكون قاتل نفسه شهيدا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان قاتل نفسه في النار الله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم - [00:21:01](#)

ان الله كان بكم رحيمًا ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا وكان ذلك على الله يسيرًا وفي الحديث الصحيح ان من قتل نفسه بسم الله سمه في يده تحساه في نار جهنم - [00:21:27](#)

قتل نفسه بحديدة حديدته في يده يجا بها نفسه في نار جهنم ومن تردى من جبل فقتل نفسه تردى في جهنم والعياذ بالله فقاتل نفسه مرتكب لكبيرة كيف يقال انه شهيد - [00:21:47](#)

مستوجب للنار كيف يقال انه في الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه في النار والله ان ما جعل الشهادة بالقتل في سبيله. يقتل قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا - [00:22:07](#)

في سبيل الله امواتا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء الذي يقتل في الجهاد الذي يقتل في الجهاد تحت راية المسلمين هذا هو الشهيد الذي يقتل - [00:22:27](#)

يقتله غيره بيد الاعداء. اما الذي يقتل نفسه متمعدا فهذا مرتكب لكبيرة ومتوعد بالنار ولا حول ولا قوة الا بالله ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل كذا وكذا اي ذلك في سبيل - [00:22:51](#)

الله قال من من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فالمرجع في هذا الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم لا الى قول المخربين والظالمين - [00:23:19](#)

والمخرفين الذين يغسلون ادمغة الناس يعطونهم هذه الافكار الخبيثة فتدميرهم لمصالح البلد مرافق البلد حتى المساجد لم تسلم منهم اين هم والجهاد في سبيل الله اذا كان من من بال في الطريق - [00:23:40](#)

او تحت شجرة يستظل بها الناس قد استوجب اللعنة فكيف بالذي يدمر المرافق تدميرا على من فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله فيجب ان هؤلاء يتوبون الى الله عز وجل - [00:24:12](#)

ويعرف من هو صديقهم من عدوهم ويتعلم العلم النافع الذي يهديهم به الله الى صراطه المستقيم ولا يتلقوا اه معلوماتهم عن اناس مضلين وكذلك حسن المواطنة يكون بكف الاذى عن جيرائك وعن مواطنيك - [00:24:33](#)

وبذل الندى والمساعدة والاعانة لهم على مصالحهم وحسن التعامل معهم في البيع والشراء والمعاملات وحسن المعاشرة والصدقة معهم اذا كانوا من المسلمين لانهم اخوانك وحتى اذا كان المواطن من الكفار - [00:25:11](#)

فان ودخل في بلاد المسلمين بموافقة من ولي الامر او حتى من بعض افراد المسلمين لمصلحة وليس فيها مضرة على احد فان هذا يحسن اليه ما دام في بلاد المسلمين - [00:25:43](#)

حتى يخرج منها لان دين الاسلام دين الوفاء قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون وكذلك المعاهد - [00:26:03](#)

وكذلك الدبلوماسيون الذين يأتون برسائل ومهمات وكذلك التاجر الذي يأتي لبيع تجارته او تسويق امواله باذن من ولي الامر فهذا ايضا لا يمس بسوء حتى يخرج لانه في كفالة المسلمين - [00:26:29](#)

وفي ذمة المسلمين فلا يجوز لاحد ان يعتدي عليه وقد قال وقد قال سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب - [00:26:52](#)

وابن السبيل فجعل الجوار له حق من الحقوق العشرة المذكورة في هذه الاية وقد قال صلى الله عليه وسلم الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب المسلم له حق الجوار - [00:27:19](#)

وحق القرابة وحق الاسلام وجار له حقان وهو الجار المسلم غير القريب له حق الاسلام وحق الجوار وجار له حق واحد وهو الجار غير المسلم له حق الجوار فهذا دليل على ان على ان الكافر اذا كان جارا لك فانك تحسن اليه له حق حق الجوار - [00:27:45](#)

ولا تؤذ هذا من المواطنة الشرعية التي امر الله جل وعلا بها وكذلك لا يجوز الاعتداء على من دخل في كفالة ولي الامر او احد من المسلمين فانه يجب ان - [00:28:15](#)

ان يحترم دمه وماله حرمة حتى يخرج من بلد المسلمين والله جل وعلا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي نفس المسلم ونفس المعاهد - [00:28:44](#)

والمستأمن فهي نفس حرم الله قتلها بدليل ان الله اوجب في قتل المعاهد الكافر ما اوجب خطأ اوجب في قتل المعاهد الكافر خطأ ما اوجه في قتل المسلم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - [00:29:07](#)

ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:29:32](#)

توبة من الله كان الله عليما حكيما فوجب فيه قتل الكافر المعاهد خطأ ما اوجه في قتل المسلم من الدية والكفارة اما من قتل المعاهد متعمدا فهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه - [00:29:55](#)

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة او كما قال صلى الله عليه وسلم ها الذي دخل بلاد المسلمين باذن من ولي الامر - [00:30:24](#)

او من خول له الاذن فانه يكتسب حرمة النفس وحرمة المال ولا يؤذى حتى يخرج من من بلد المسلمين فهذا من المواطنة الشرعية حتى ولو كان المواطن كافرا له حق الإقامة - [00:30:45](#)

في بلد المسلمين فله ما دام مقيما فيها فله حق المواطنة الشرعية فهذه امور يجب على المسلمين ان يعرفوها يجب ايضا تعمير البلاد يجب المشاركة في تعمير البلاد اصلاح مرتفقاتها وهذا من الاحسان الى المسلمين - [00:31:11](#)

والا يكتفى ما تبذله الدولة خصوصا اذا كانت الدولة اه قليلة ذات اليد فان المسلمين يشاركون بتعمير مرافق البلاد في مساجدها في

مدارسها في يشاركون في هذا فهذا من المواطنة الصالحة والتعاون على البر والتقوى - [00:31:50](#)

وفيه اجر عظيم ايها الاخوة ومما يعمر البلاد ويصونها طاعة الله ورسوله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا مما يعمر البلاد ويصونها قال تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:32:22](#)

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور فهذا مما يعمر البلاد الطاعة والعبادة احسان فيما بين العباد وبين الله واحسان فيما بين العباد بعضهم - [00:32:56](#)

مع بعض هذا مما تعمر به اوطان المسلمين ومما يدمر البلاد والعياذ بالله الظلم فان الظلم يدمر البلاد العامرة بانواع الظلم وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها - [00:33:24](#)

والي المصير كاين من قرية اهلكناها فهي خاوية وهي ظالمة كاي من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد. افلم يسبوا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فان - [00:33:54](#)

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين البلاد تدمرها المعاصي والذنوب - [00:34:22](#)

يدمرها الكفر والشرك بالله عز وجل كما دمر الامم السابقة التي خوت وبلية وبقيت اثار ديارها شاهدة عليها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين فيجب علينا ان نعمر بلادنا بطاعة الله - [00:34:55](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الظلم فهذا مما يعمر البلاد وهو اصلاح للبلاد ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها فهذه كلمات مختصرة اظن الوقت لا يتسع لاكثر منها واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:35:23](#)

ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل. امين. ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم شكر الله لشيخنا ووالدنا - [00:35:53](#)

صاحب معالي فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على هذه الكلمات وهذه التوجيهات الرائعة ونفع الله بعلمه وعمله الان جاء دور الاسئلة والمدخلات لدي الان اه عدد من الاسئلة من الاخوة - [00:36:13](#)

وسوف اتعامل معها حسب اولوية ورودها الى المنصة السؤال الاول معالي الشيخ من الدكتور اكرم بن يوسف القواسمي الاستاذ المساعد بجامعة القصيم يقول كيف الرد على ما ان مصطلح المواطنة - [00:36:37](#)

نشأ وتطور في الغرب نتيجة الصراع مع الكنيسة فهو من مفرزات العلمانية بدليل ان مصطلح المواطنة لم يرد في القرآن والسنة سمعتم في المحاضرة من الادلة على احكام المواطنة ما فيه كفاية والحمد لله وليس هذا - [00:37:00](#)

مصطلحات الغرب. الغرب لهم مواطنتهم والمسلمون لهم مواطنتهم بموجب الشريعة وهم لهم مواطنتهم بموجب ما هم عليه من من دينهم ومن عاداتهم وتقاليدهم. ففرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم. آآ - [00:37:27](#)

الاخ موسى بن محمد بن سليمان الحسين يسأل عن اه يقول هل يمكن الجمع بين بين الولاء والبراء والمواطنة بالمنظور الغربي في ظل التحديات القائمة ضد الامة الاسلامية في فرق بين الولا والبراء وبين المواطنين - [00:37:49](#)

المواطنة من من التعامل الديني المواطنة من التعامل الديني واما الولا والبراء فالمراد بهم المحبة لاولياء الله والبغض والكراهة لاعداء الله فانت تواطنهم مواطنة دنيوية مواطنة دنيوية لكن لا تحبهم في قلبك - [00:38:07](#)

بل تبغضهم ولا يمنع هذا ان تعاملهم بالاحسان كما قال تعالى ولا يجرمكم شئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. نعم احسن الله اليكم. آآ الاخ عبد العزيز آآ يشكر آآ فضيلتكم على الحضور باسمه وباسم آآ الائمة. آآ الاخ - [00:38:35](#)

اخو مبارك آآ بقية الاسم غير واضح يقول آآ ان علينا واجبات كثيرة نحو هذا الدين وهذا البلد آآ اوجبها الله سبحانه وتعالى لكن ما هو موقفنا تجاه بعض الانحرافات - [00:39:00](#)

موقفنا تجاه الانحرافات يجب ان نقف ظلها ضد الانحرافات كل بحسب ما يستطيع كل بحسب استطاعته ولا يجوز لنا ان نرطى عنها او ان نتركها او ان نقرها بل ننكرها وندافعها بحسب - [00:39:16](#)

الاستطاعة مع كل احد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقلبه ان لم يستطع من رأى منكرا منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [00:39:43](#)

وذلك اظعف الايمان فيجب ان تنكر المنكر والتوجهات والتوجيهات السيئة بحسب ما تستطيع ولا ترضى بها ولا تسكت عنها وانت تقدر على بيانها ولا تسكت عنها وانت تقدر على ازلتها. نعم - [00:40:05](#)

احسن الله اليكم. اه الحقيقة في بعض الاسئلة تكون خارجة عن اه موضوع المحاضرة وموضوع الدورة آآ ولكن ساتجاوز هنالك سؤال من الاخ عبد العزيز بن عبد الله التويجري آآ لعل الشيخ آآ يعطينا اجابة - [00:40:28](#)

فيه لاهميته. يقول الاخ عبد العزيز فضيلة الشيخ انتشر عندنا بكثرة تأخير صلاة الفجر حتى قبيل طلوع الشمس بربع وكذلك العصر يؤخرونها ساعة وينادون ان ذلك مشروعاً ويطلب توجيه فضيلتكم - [00:40:45](#)

توقيت الصلوات مضبوط بالحساب الذي يوزع على المساجد يكون بواسطة شؤون المساجد كما هو معلوم فيتمشى على موجهه ولا يتأخر المسجد عن المساجد الاخرى يصلي المسلمون جميعاً ولا يتأخر منهم احد - [00:41:05](#)

فيحصل الاختلاف بين المسلمين هذا امر لا يجوز الاختلاف فاذا سمعت المساجد الاخرى قد اقيمت فيها الصلاة تقيم الصلاة الظهر والعصر والفجر وكل وكل اوقات الصلاة ولا يجوز الشذوذ والمخالفة والاختلاف لا سيما في امر العبادات - [00:41:34](#)

فان هذا مدعاة لاختلاف القلوب مدعاة للتفرق وهذا ما يريده اعدائنا نعم. احسن الله اليكم. اه احد الاخوة يسأل يقول تقام الدورات وتتوالى الكلمات والصرخات من العلماء والمصلحين في محاربة - [00:42:00](#)

الارهاب والذي يؤسف له تأخر كثير من الخطباء والدعاة عن هذا الامر الخطير. آآ فيترك الناس يستقون هذا من من لا علم له ولا دليل شرعي عنده. فيضرب الناس ويحصل لهم الخلل فلا نزال نسأل اين كثير من الخطباء عن - [00:42:18](#)

هذا الخطب الجلل فهل هذا من الفقه والحكمة تأخير المقال عن المقام يا فضيلة الشيخ نعم هذا خلل والناس بحاجة اليوم ماسة الى بيان هذا الفكر وتعريته وبيان خطره على المسلمين - [00:42:38](#)

على الخطباء وعلى المدرسين وعلى طلبة العلم وكل من عنده استطاعة ان يبين لنا يتغلغل هذا الفكر في ابناء المسلمين ونترك المجال للمخربين يغسلون ادمغة شبابنا واولادنا ونحن مكتوف الايدي فيجب التنبه لهذا - [00:42:58](#)

المساجد وفي غيرها نعم احسن الله اليكم. آآ الاخ آآ اكرم ايضا له سؤال اخر يقول ما هو رأيكم بكتاب الوطنية في التشريع الاسلامي للباحث بدر ابن علي عبد القادر ان كنتم اطلعتم عليه يا فضيلة الشيخ - [00:43:24](#)

والله لم اطلع عليه ولا اقدر احكم عليه وانا لم اطلع عليه. نعم. اه الاخ عبد العزيز بن سليمان التويجري يسأل ويقول هل عدم نصح المحدثين واقرارهم او السكوت عنهم يستحق اللعنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثاً - [00:43:41](#)

نعم من اواه يعني منع الوصول اليه من منع من وجب عليه حد شرعي كحد السرقة حد القصاص حد السرقة حد القتل الذي يؤويه ويمنع من اقامة العدل فيه هذا ملعون - [00:44:02](#)

لعن الله من اوى محدثاً ويجب تعاون على تنفيذ احكام الله عز وجل وتنفيذ حدوده لانها رحمة للمسلمين وتطهير للمجتمع وعمارة للارض لحد يقام كما في الحديث لحد يقام في الارض - [00:44:25](#)

خير لها من ان تمطر اربعين صباحاً فالحدود من من رحمة الله بالمسلمين ولا يجوز لاحد ان يعترضها ولا ان يشفع فيها اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع - [00:44:47](#)

ولما اراد اسامة ابن زيد حب الرسول صلى الله عليه وسلم وابن حبه اراد ان يشفع بامرأة وجب عليها حد السرقة بقطع يدها وجاء اهلها الى اسامة يطلبون منه الشفاعة عند الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما كلم الرسول في ذلك غضب عليه - [00:45:07](#)

وقال اتشفع في حد من حدود الله وهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطععت يدها. هم لا يجوز ايواء المحدث ولا الشفاعة فيه ولا التستر عليه الذي يغر بنفسه اولاً ويظن بالمسلمين - [00:45:32](#)

نعم. احسن الله اليكم. الاخ يوسف بن عياد الحربي يقول اه فضيلة الشيخ ما دورنا كخطباء ودعاة في توجيه ونصح بعض الذين

يكتبون يكتبون في الصحافة والاعلام بعض القضايا كقضايا المرأة وغيرها - [00:45:53](#)

الواجب على من عنده علم ان يتكلم وان يكتب وان ينكر ان ينكر هذا المنكر الخطير الذي يتناول نساء المسلمين ويغريهن بالسفور ويغريهن بالاختلاط ويغريهن بترك الحشمة الواجب الانكار على هؤلاء - [00:46:10](#)

حتى يرددوا امام الحق نعم احسن الله اليكم الاخ كميم بن سعود بن سعدون يقول اه ويقترح اه ان تطبع هذه المحاضرة لان فيها ما يفيد ويخدم مصلحة المسلمين في - [00:46:34](#)

محاضرهم ومستقبلهم وذكر ان فضيلتكم اشار الى نقاط مهمة اه تخفى على كثير من عامة المسلمين ويقترح ان توزع هذه محاضرة في اشربة او كتيبات في الاماكن العامة والمساجد لعل فرع الوزارة في منطقة القصيم وكذلك معهد الائمة - [00:46:50](#)

تبنى هذه الفكرة بارك الله فيكم جزاه الله خير احد الاخوة لم يكتب اسمها يسأل اطلب تعليق فضيلتكم على من يقول ان الله قيد حرمة قتل النفس بعدوانا وظلما. فكأن المفجر نفسه يقول انا لا افعل ذلك الا لمصلحة وهي - [00:47:10](#)

الجهاد في سبيل الله ومحاربة طواغيت الارض وان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ حدد ذلك بالانتحار قصدا. نسأل الله السلامة عافية يا اخي هل هؤلاء ينفذون جرائمهم في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار - [00:47:36](#)

الكفار ربما انهم هم الذين ربوهم على هذه الامور انما يعملون هذه الاعمال في بلاد المسلمين يخربون ويقتلون ويروعون في بلاد المسلمين. فكيف يكون هذا من الجهاد في سبيل الله - [00:47:55](#)

هذا من الجهاد في سبيل الشيطان نعم. احسن الله اليكم آآ الاخ بجاد الحربي آآ يقول فضيلة الشيخ اني احبك في الله جزاك الله عني وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وسؤالي ما هو دور العلماء والدعاة والخطباء تجاه ما آآ يتعرض له - [00:48:11](#)

المسجد الاقصى من محاولات التدنيس بل قد تصل الى الهدم الواجب عظيم في هذا المسجد الاقصى جميع مساجد المسلمين لكن المسجد الاقصى هو احد المساجد الثلاثة التي يشد اليها الرحال وهو من مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:48:32](#)

يجب على المسلمين ان يدافعوا عنه بكل ما اوتوا حتى يخلصوا من وطأة الكفار واليهود الواجب على المسلمين عموما لا على فرد من الافراد فقط كل بحسب استطاعته ومقدرته ولو بالبيان والتوضيح - [00:48:53](#)

ولو بالاتصال بالمسؤولين وولاة الامور حثهم على العمل على تخليص المسجد الاقصى فيجتهد المسلم حسب ما يستطيع من انكار هذا المنكر العظيم ومطالبة بتخليص المسجد الاقصى من ايدي اليهود ولن يخلص المسجد الاقصى الا المسلمون - [00:49:15](#)

ابدا لن يخلصه الا المسلمون الصادقون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون في اخر الزمان وان المسلمين ينتصرون قال المسلمون ينتصرون على اليهود ويقتلونهم شر قتلة - [00:49:43](#)

حتى ان احدهم لو اختفى خلف الحجر والشجر فان الحجر والشجر ينادي يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله فالفرج قادم ان شاء الله والفرج قريب والله جل وعلا لن يضيع - [00:50:06](#)

المسجد الاقصى لن يضيعه ابدا ولا يخفى عليه اعمال هؤلاء الارجاس لا يخفى عليه ذلك ولكنه سبحانه يؤخرهم الى اجل مسمى نعم احسن الله اليكم. آآ فضيلة الشيخ ما هو آآ مفهوم مدلول - [00:50:26](#)

آآ البيعة والجماعة في الاسلام وآآ علاقتها بمصطلح المواطنة نعم المواطنة الوطن لا يقوم ولا يتكون الا بولي امر لانه لا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة فهذا شئ ضروري - [00:50:49](#)

ما يكفي ان المسلمين يجتمعون بدون قيادة مسلمة توجههم وترشدهم ولذلك مبايعة ولي الامر امر ضروري والصحابة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتغلوا في تجهيزه تجهيز جنازته - [00:51:18](#)

حتى بايعوا الخليفة بايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلما بايعوه اتجهوا الى تجهيز الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه ودفنه. نعم احسن الله اليكم احد الاخوة يسأل عن آآ ويطلب توجيهها للشباب حول آآ شبه الشبهات واثرها وخطرها عليهم -

[00:51:41](#)

ما في شك ان ان الشبهات خطيرة جدا اعظمها اعظمها والعياذ بالله فتنة الشبهات في العقيدة شبهات في العقيدة هذي اخطر. ثم

فتنة الشهوات بالمحرمات آآ من المسكرات والاطعمة وغير ذلك - [00:52:06](#)

والاقوال والافعال المحرمة كل هذا من اعظم الخطر على المسلمين والشباب بخاصة يجب ان يؤخذ بايديهم وان يربوا يربى على الخير وعلى الاسلام وعلى الطاعة وعلى البعد عن الشهوات المحرمة - [00:52:33](#)

يربوا في البيوت على ايدي الوالدين يربوا في المدارس على ايدي المدرسين يربوا قبل المدارس في المساجد على ايدي الائمة والخطباء يربوا على يد المجتمع ككل يجب العناية بشباب المسلمين - [00:52:52](#)

والا يتركوا لمروجي آآ التخريب ومروج الشهوات والشبهات نعم احسن الله اليكم. الاخ ايضا مبارك له سؤال يكون الاجتماع رحمة والفرقة عذاب اه هل هم عذاب او غير مفهوم يعني السؤال من الظمير يعود الى من؟ لكن لعله يقصد اه اهل الغلو - [00:53:13](#)

آآ هل هم عذاب او رحمة دنيوية او اخروية؟ يعني سؤال غير واضح هل الغلو ليسوا رحمة انما هم عذاب شقاء على انفسهم وعلى المسلمين فليسوا رحمة نعم. احسن الله اليكم. اه احد الاخوة يسأل عن مذهب الخوارج - [00:53:39](#)

من هو زعيم هذا المذهب؟ ومتى انتشر؟ وهل قاومه احد من الخلفاء الخوارج هم الذين يخرجون عن طاعة ولي امر المسلمين يشقون عصا الطاعة ويقاثلون المسلمين ويكفرون المسلم بالمعصية التي دون الشرك الكبيرة التي دون الشرك يكفرونه بها -

[00:53:59](#)

فهم يجمعون بين جريمتين جريمة التكفير بالكبائر التي دون الشرك وجريمة شق عصا الطاعة وتفريق الجماعة وجريمة ثالثة وهي قتل المسلمين اخبر صلى الله عليه وسلم ان الخوارج يقاثلون اهل الاسلام ويدعون يقاثلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان -

[00:54:29](#)

وهذا دأبهم في كل زمان تجد تسلق تسلطهم على المسلمين وعلى مجتمعات المسلمين واول من قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم توالى من بعده الخلفاء - [00:54:59](#)

وولاة الامور في قتالهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم عنهم كلما ظهر منهم قرن قطع والحمد لله يسر الله لهم من من يخمد فتنهم. نعم احسن الله اليكم آآ احد الاخوة يسأل يقول رغم خطورة ما يقوم به اصحاب الفكر الضال الا انه مع الاسف هناك لا يزال من -

[00:55:20](#)

تعاطف معهم بحجة وجود مخالفات من بعض المسؤولين ما هو توجيه فضيلتكم مخالفات بعض المسؤولين لا تبيح ان نخرج عليهم وان ننفذ اليد من طاعتهم ما اقاموا الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:43](#)

لما ذكر ما يكون من الولاة من مخالفات قالوا يا رسول الله افلا نناذبهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة فلا يجوز الخروج عليهم وانشق عصا الطاعة بسبب ما يحصل منهم من القصور - [00:56:03](#)

والتقصير ما لم يخرجوا عن الاسلام ما لم يخرجوا عن الاسلام لان في البقاء على طاعتهم وجمع الكلمة مصالح وفي خروج الخروج عليهم مفاسد اكبر من الصبر عليهم ولا شك ان درء - [00:56:23](#)

اعلى المفسدين بارتكاب ادناهما ان هذا قاعدة شرعية. ارتكاب اخف الضررين. لدفع اعلاه اعلى الضرر ومعاصيهم ضررها على انفسهم - [00:56:44](#)